

# سلسلة الهدى والنور }}314{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا والحي المسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقى الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً

- 00:00:15

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن متع الله ورسوله فقد فازت وزن عظيم اما

بعد فهذه بعض الاسئلة نتقدم بها الى فضيلة الشيخ - 00:00:40

محمد ناصر الدين ابتغى الله تعالى بنصحه ونفع بعلمه ويقول اولاً حكم يلقي من كان له دين على غيره ان يزكيه مع التفصيل بالنسبة

للادلة جزاكم الله خيراً اولاً المسألة - 00:00:57

بما علمنا فليس فيها اه ادلة خاصة توجيهه عن هذا السؤال وانما هي تدخل بادلة عامة لا تخفى على الحاضرين اه معلوم لدى العلماء

جميعاً لان اي مال لا تجب الزكاة فيه الا بشرطين اثنين - 00:01:26

احدهما ان يبلغ النصاب والآخر نعم هل هلاً ما بنجاوب عالتلفون احدهما ان يبلغ المصاب والآخر ان يحول عليه الحول وهذا الشرط

الثاني قد شكك فيه بعض الكتاب المعاصرين اليوم - 00:02:12

اما ان آليس عندهم من فقه الحساب وفقه السنة شيء يذكر وانما هم يعالجون المسائل التي تجد على ضوء اراء الفقهاء المذهبية

ويأخذون من كل مذهب او من كل قول في اي مذهب - 00:02:44

ما يبدو لهم انه الراجح اه عقلاً وليس اه نقلاً على هذا نقول فاي مال توفر فيه هذان الشرطان فقد وجب فيهما الرجل الذي يعطي اخذ

له مسلماً مثلاً الف دينار قرضاً حسناً - 00:03:20

فهذا المال ما خرج عن حوزته الا مؤقتاً ولذلك فبهذا الاعتبار نرى التقسيم الذي ذكره بعض الفقهاء ومنهم الحنفية حينما جعلوا الدين

قسمين احدهما دين حي والآخر ميت ويعانون بذلك - 00:03:49

ان الدين الحي هو الذي لم يئأس من ان يعود الى الدائن وعلى العكس من ذلك الدين الميت هو الذي اجلس صاحبه من ان يرجع اليه

الدين الاول الحي يجب على صاحبه - 00:04:26

ان يخرج زكاته مهما قال امدو عودته اليه اما الآخر فلا يجب عليه الزكاة الا اذا احياه الله عز وجل وامسلكه فيومئذ يخرج زكاة

السنين التي مضت عليه هكذا آآ يقول - 00:04:54

كثير من العلماء وبخاصة منهم الحنفية وانا ازيد اما اه تبين لي من الفقه ان الدائن للمال هو يملك المال لانه كما قلت انفا ما خرج من

حوزته اولاً ثم يملك اجرا - 00:05:24

عند الله تبارك وتعالى لا يملكه مالك للمال الذي لا يزال في حوجته ولم يقرضه قرضاً حسناً ومن المعلوم من بعض الاحاديث

الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:00

ذكر من قبل القرض الحسن ان قرض درهمين كما لو تصدق بغم بينهما ففي هذا اجر عظيم جدا وعلى ذلك من اقرض مسلما الف دينار فهو في حكم من تصدق بخمسمائة دينار - [00:06:28](#)

فاذا كان المالك للمال ولا يزال مسدودا عنده وليس له من الاجر شيء الا اذا اخرج زكاة ما له فهذا الذي اعطى ارضا حسنا لغيره اولى ان يخرج زكاته لانه يؤجر مرتين - [00:07:00](#)

المرّة الاولى اجر قرض مرة اخرى اجر اخراج لك هذا ما عندي بهذه المسألة وبطلب هدايا الاجار مع الشخص المقتضي لابد ان يخرج الزكاة بشرطين السابقين قلت لهم مرتين. مرة من الاول اللي هو صاحبهم الدائم ومن المدينة - [00:07:26](#)

ايه؟ مش بيختلف المخرج نعم. المخرج الزكاة سلف. نعم المخرج الاول هو المالك. المخرج الثاني هو المستقرض. ايوه. والمستقرض المفروض في هنا تنعكس القضية تماما المستخرج المفروض فيه انه يستخرج لحاجته - [00:07:58](#)

وليس ليدخره ويحول عليه الحول فاذا ادخر واحال عليه الحول ووجب عليه ان يخرج الزكاة لا رجل اشترى بيتا بارض ربوية بقول يدوي ربوي ربا. اه ربوي انت تفشل الرأ فتعني عليه اللغظ - [00:08:20](#)

قرض ربوي طيب من مؤسسة اه ثم علم بخدمة هذه المعاملة فقال هل يجوز من توبتي ان ابيع هذه الدار باكثر مما اشتريتها ثم اتصدق بثمنها وانتفع بالباقي وهل يقال هنا - [00:08:46](#)

قضية الحاجة او غير الحاجة اي اذا كان في حاجة للبيت وعدم الحاجة ما ادري يا اخي ما ادري كل غسل ام من الفضاء اولا لماذا هذا يريد ان يبيع الدار - [00:09:13](#)

في اكثر مما اشترى لان السؤال فيه غرابة لو ان شاريا ما اشترى دارا ما بثمن ما واراد ان يبيعه ويكسب هذا امر يعني ما يرد عليه سؤال لانه داخل في قوله تعالى - [00:09:56](#)

واحل الله البيع وحرم الربا لكن هذا الانسان راها جدار بالمال الحرام فلماذا يريد ان يبيعه باكثر ولا يعود به الى الشاري منه ان كان هو البنك مثلا فلا بد من ان نعرف الوازع والدافع له - [00:10:18](#)

على بيع الدار هذه لانه المفروض ان يحقق في حدود ما يستطيع من التحقيق حول الله عز وجل فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمونا ولا تظلمون اه لذلك آ - [00:10:48](#)

المسألة فيها نظر كبير لانها تعني ان رجل يريد ان يتوب ولكن في الوقت نفسه يريد ان يستغل المال الحرام فيكسب به ومعلوم للحديث الصحيح قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:12](#)

ديالها ديرها مريبة يأكله الرجل اشد عند الله تبارك وتعالى ما نسيته وثلاثين زنية المال الحرام ما نتج منه فهو حرام اه هل هناك شيء من التفصيل في الحادثة حتى قد نستدير - [00:11:40](#)

من التفصيل اكثر مما سمعت انفا ولم يشتري هذا البيت من هذه المؤسسة. اه. ان المؤسسة تطارده فقط ثانيا هو بحاجة الى البيت لا يملك غيره. مم اذا لماذا يريد ان يبيعه - [00:12:08](#)

تخلص من الحرام يتصدق بنقده فهل يحتفظ به لانه محتاج او يتصدق به على هذه الطريقة اللي تصدق بالدار ولا بالربا؟ يعني لا يتصدق بثمن الدار اصلي انفا سمعت انه يريد ان يبيع الدار لاكثر - [00:12:29](#)

نعم. ويربح. نعم وفهمت بانه يريد ان يصدق بالربح لا يتصدق بثمن الدار فمن هزار؟ نعم. مم يعني الدار كله. نعم ولماذا لا يبيع باقل ما يمكن من الثمن ويخلص منه - [00:12:57](#)

ويوفي ما عليه من المشبوه خلينا نضرب مثال بكم اشترى مثلا نفترض عشرين الف نعم. نعم. طيب العشرين الف كم فائدتهم مثلا مئتين ثلاث مئة خمس مئة الف مهما كان الامر - [00:13:22](#)

هذا عليه ان يدفع ما يستطيع من رأس المال واذا استطاع بطريقة او باخرى مشروعة ان يقنع المخلصين بالربا ان يتنازلوا عن الربا لانه في عندهم بعض المعاملات ان المجيء اذا استعجل بالوفاء - [00:13:52](#)

خصموا له من الربا فهذا هو الطريق ليخلص من الاذن وليس ليخرج من المال كله اللي بعده بلا شك يكون قللا اه وثم يتعاطى البائع

بزيادة عما اشترى بزعم انه يريد ان يتصدق بهذا المال كله. ولا يرد قول ذلك الشاعر - [00:14:19](#)

بتلك البغي التي قال فيها ليبتها لم تجني ولن تتصدق فاذا هو يجب ان يتعاضى الاسباب لبيع الدار ويوفي عليه ما عليه من الدين ولا يحاول ان الفير بها عندنا - [00:14:50](#)

مشكلة سكنية عامة في بلدنا فقد نجد آآ رجلا مع اهله يسكن مع ابيه وامه في غرفة واحدة. الله اكبر مرارا من اخواننا الجزائريين.

هل يكون هذا من باب الضرورة مسيغا له لان يقتض - [00:15:18](#)

من المؤسسات مؤسسة الريبة وغيرها. فانا لا ارى هذا يا اخي لان الحقيقة ان المعلوم من الحكم الشرعي للضرورات توضيح المحظورات هذا حكم صحيح. ولكنه ليس على اطلاقه فلعلك تذكر - [00:15:44](#)

ان هذه القاعدة قيدت بقاعدة اخرى وهي الضرورة تقدر بقدرها عن صور لولا تسلط الحياة المادية على كثير من المسلمين اليوم وحياة الرفاهية ما كان يقع مثل هذا السؤال الذي - [00:16:08](#)

يؤدي الى استحلال الربا المحرم كتابا وسنة انا اتصور ان الانسان المسلم الحديث على الابتعاد عن الوقوع فيما حرم الله بل الافتعال عن ان ينصب نفسه محاربا لله عز وجل - [00:16:43](#)

فالربا هذا يستطيع ان ينصب خيمة باقل ثمن في اي ارض قد تكون مشاعا او قد تكون يعني اه تشتري بابخس الاثمان لكن اعتاد الناس الحياة المدنية فطبعتهم بطابعها وآآ - [00:17:11](#)

اه سجاج ارتكاب المحرمات لاسفل الاسواق فاذا نحن وضعنا هذين هاتين القاعدتين امام اعيننا لم نرى انفسنا مضطرين ابدا نشعلان الربا لان هؤلاء هذه العائلة لكن عدد الكثير تنام وتماشي وفاة - [00:17:38](#)

يمكن كل شخصين ثلاثة على حسب الزوج لو جه مثلا ينتصر على ابيه في خيمة والاب يبقى مثلا في الدار وهكذا اما ان يبادروا رأسا بالاستحلال الربا بهذا العذر انا اقول هذا عذر اقبح من ذلك - [00:18:05](#)

شيخنا ينزل في المسجد يا سيدي ممكن هذا لكن الحياة الان ليست كما كانت من قبل. الان المساجد مجرد ما الصلاة تغلق ابوابها. نعم؟ املاك؟ ها يعني حياة حياة صعبة لكن يجب ان نضع امام اعيننا قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:18:27](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب نسيانكم في حكم الدراسة لمؤسسات مختلفة وذكورا واناثا وبعض اخواننا قال اه انا اتصور لو قيل لي الشيخ ان الذي يخرج من هذه المؤسسة لن يدخل الا اخرى مختلطة - [00:18:55](#)

يعمل بشغل اي شغل لان جميع المؤسسات عندنا كلها مختلطة والأشغال الحرة صعبة جدا جدا القانون نفسه لا يسمح بها الا بعد اخذ المهارات شديد جدا فيقول هو اتصور ان الشيخ سيقيد فتياه - [00:19:22](#)

اذا علم هذا اولا ثم قاس على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة حيث كانت فيها الاصنام ولا يجد لها سبيلا ليغيرها والله اعلم انا ما فهمت ما هي الفتوى التي - [00:19:43](#)

ينبغي ان اقيدها في نظر ذاك المشار اليه ويقول ما هي فتواي؟ انتم تقولون بعدم الجواز عدم جواز دراسة التلميذ لمؤسسة مختلطة. هذا صحيح. هذا صحيح الخيل ما هو ان ان اقول يجوز - [00:20:04](#)

اي نعم هذا ليس خيرا هذا تغييرا هذا الغاء فهل هو يعني الاجواء ممكن يعني هذا لن يفتي به هو طيب ان هو يفتي به ما هذا تماما المسألة السابقة - [00:20:29](#)

لان الذي تشير اليه اما ان يكون معنا هي ان الاختلاط محرم واما ان يكون علينا اما ان كانت الاخرى فالحديث حين ذاك يأخذ صورا اخر. اما ان كانت الاولى ولعل الامر كذلك فيما يبدو من كلامك - [00:20:50](#)

الى اذ سنقول له ما هي الضرورة التي ياه يتشبه بها لاستباحة ما حرم الله الجواب انه لا يوظف الا اذا تخرج من هذه الجامعات المختلفة هل هناك عذر اخر؟ هو ذا. هو ذا - [00:21:16](#)

ايضا سنقول الرجل الاقبح من نفسه انا اضرب لبعض الاخوان هنا رجل هنا قريب من موقف السيارات تجده يشوق عربة صغيرة يمكن اصلها ل لوضع الطفل الصغير في بعض الكبار المصريين - [00:21:48](#)

وبيسوقوا العربية الصغيرة هذه التي يوضع فيها الطفل وهو طورها لها عجالات اربع وجعل لها سطحاً فهو يبيع ماذا شو بيسموها ده  
المرن الترمس تعرف ما يسمى بالترمس؟ تعرفوه. نعم. جميل جدا - [00:22:21](#)

هذا يبيع ترمس هذا هو رزقه هذا هو رزقه وهو رجل كبير يمكن نحو الخمسين من العمر واعرف اخر هنا بجانب مدرسة البنات هنا  
لايام الشتاء عراية اكبر من هذه العربية - [00:22:49](#)

يقضي فيها الفلافل. تعرف الفلافل يعز البرد اه طعمية. طعمية اقول يا جماعة انه الاسباب الرزق والعيش كثيرة وكثيرة جدا لكن ايضا  
الشباب اليوم في كل بلاد الاسلام الا ما نذر اعتادوا ايضا - [00:23:19](#)

ان يعيشوا عبيدا للحكام. هذا بغض النظر عن نتائج التي تنتج من وراء التوضؤ ان يصبح المسلم موظفا في الدولة فمعنى ذلك ان ان  
يصير عبدا للزولات الم يكن الا هذا فقط - [00:23:48](#)

ولم يكن معه ارتكاب المحذور الذي اتفقنا عليه لكفى ان ننصح الشباب المسلم ان يبتعد عن وظائف الدولة فما بالك اذا اتخذنا سبيلا  
اصله محرم لنصير الموظفين عبيدا للحكام هذا جواب - [00:24:14](#)

يا شيخنا نحن يعني يعني من جملة ما نفخر به لشيخنا انه الحمد لله ما اكل من موائد الطوافين. الحمد لله. ولا جاملهم ولا مدحهم ولا  
ذلك من فضل الله ولا ولا ولا يعني - [00:24:42](#)

تزلف اليه من فضل الله اغناه الله عنهم. الحمد لله. اي والله. ذلك من فضل الله. يعني فاعز بزمشايعهم فنحن نفاخر بك شيخنا بهذا  
الله يبارك فيك موقف فضلا عن مواقف اسأل الله ان يثبتنا بقوله الثابت. وهذا مرة سألنا - [00:25:02](#)

عن حياة الدنيا وفي الآخرة. دكتور في جامعة المدينة يعني له شوية حساسية هيك من ناحيتكم قال انا ما اعجب من الشيخ انه ما  
كان عدد الاحاديث من هذه الايام الا لله - [00:25:23](#)

عن ما توظف في هذه الوظائف وكان يتحكم به كما يريدون بالنسبة لدراسة مختلقة هل تحدد العمر للأفراد لو قلنا حتى السنة  
الحادية عشرة مثلا مختلطة. احدد العمر حيث لا يغلب على الظن - [00:25:37](#)

ان يكون هناك فتنة من الاختلاط اه يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا سبق الا في خفر او حافر او نصب هل هذا الصدق الذي  
يجوز قاصر على هذه الثلاثة؟ ام يقاس عليها - [00:25:58](#)

يلحق بها كل ما يحقق الهدف الذي رمى اليه الحديث وهو التقوي في سبيل الله واللفظة لا سبق مش لا سبق ان بتحريك الباء لا سبق.  
نعم. والمقصود بهما؟ اي نعم. من عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل شيء يلهو به المؤمن  
- [00:26:21](#)

نباطل الا ثلاثة تأديب المقاصد او رمي من كذب قوسه وملاعبته امرأته انه هنا حق اه الاشكال الذي وقع هنا قوله صلى الله عليه وسلم  
باطل يكون غير هذه الثلاثة فهو باطل - [00:26:50](#)

فهل يقصد بالباطل الذي يقابل الحق؟ اما الباطل الذي هو لا اجر له من المباح خاصة وقد صحت الرواية عند النسائي من قول النبي  
صلى الله عليه وسلم كل شيء ليس من ذكر الله لهو ولعب الا الى اخره - [00:27:09](#)

جزاكم الله خيرا. هو المقصود طبعا المعنى الاخير لانه ليس بمعنى المحرم وانما هو وانما هو بمعنى انه اه لا قيمة له شرعا الا فيما  
استثناه امرأة اعتادت ان تلد اولاد المشبوهين. امرأة؟ نعم - [00:27:24](#)

فهل يجوز لها تحديد النسل لاجراء عملية امرأة كادت ماذا؟ اعتادت اعتادت ان تلد اه الاولاد المشبوهين لا جزاك الله خير يعني  
مشوهين وليس مشبوهين شواهد كل اولادها مشوهين. نعم - [00:27:55](#)

السلام ورحمة الله وبركاته. اه سئلت مثل هذا السؤال اكثر من مرة اه الرئيس بالتفصيل في الجواب انطلاقا من التفصيل الذي يتعلق  
بموضوع الاجهاض لعامة فاذا كان الاجهاض قبل نفخ الروح - [00:28:23](#)

فهو هذه السؤال اكثر من مرة اه رأيت التفصيل في الجواب انطلاقا من التفصيل الذي يتعلق بالموضوع الاجهاض لعامة. فاذا كان  
الاجهاض قبل نفخ الروح فهو اقل احواله ان يكون مكروها - [00:28:57](#)

بذل الكراهة حتى تصل الى تحريم بحالة كون الوازع والدافع على الاجهاض له علاقة بعقيدة سيئة تشبه عقيدة اهل الجاهلية الاولى  
اه اه اذا كانت امرأة كما قلت من عاداتها ان تلد مشوهين فحينئذ - [00:29:34](#)  
اذا كان الاجهاض قبل نفس الروح لا يمكن ان يكون جائزا. اما بعد النفخ فلا يجوز اه وبالتالي لا يجوز من باب اولى اه قطع من عرق.  
اه. العرق نعم - [00:30:11](#)  
لان هذا معناه عقم ابدي واذا رجع المسلم الى ايمانه بالله عز وجل وانه حكيم فيما يريد وفيما يخلق اه حينئذ يجب ان يؤمن بان  
مثل هذا التفاوت الذي نراه في خلق الله - [00:30:38](#)  
عز وجل الذي ليس للانسان فيه كسب ولا ارادة منذ بدء تكون الجنين في الرحم الا يجوز ان يتصرف المسلم بخلاف بارادة الله عز  
وجل ومشيتته. ومن هنا ننتقل الى مسألة ابتلي بها جماهير - [00:31:08](#)  
المسلمين من زوجات وازواجهم هناك كثير من النساء مشعرانيات يكثر الشعر في وجوههن باذرعهن في شيوخهن وهكذا. فلا يروق  
لهن الا نتفه تعلمون جميعا اه قوله عليه السلام لعن الله النامصات والمتنمصات الى اخر الحديث - [00:31:36](#)  
وفيه المغيرات لخلق الله للحسن فهذه الجملة في نهاية الحديث هي كما لا يخفى جملة تعليلية كانها تقول ان الحكم الشديد المصدر  
في هذا الحديث انما هو للتي يفعلن ما ذكر في سياق الحديث - [00:32:16](#)  
بقصد التجميل والتحسين فهن يغيرن خلق الله للحسن لخرج ببقيدته للحسن انه اذا كان ذلك من من اجل ازالة ضرر ملموس في هذا الذي  
يريد ان يغير انا بأس من ذلك لان الحكم - [00:32:47](#)  
كما هو معلوم من قواعد اصول الفقه يدور مع العلة وجودا ועلما فاذا انتفعت العلة في نامص ما او مغير لخلق ما للحسن آ اذا كانت  
امرأة ما من عاداتها ان تلد مشوهين فهذا خلق الله. فلا يجوز - [00:33:14](#)  
ان يتصرف المسلم يقطع نسله بسبب هذا على انه يمكن ان تشذ القاعدة وكثيرا ما بلغنا عن بعض الاطباء الذين يبتلون بفحص  
الحاملات من النساء اه بواسطة التلفاز الخاص بالكشف فيما في الارحام. اه كثيرا ما يكون خبرهم خاطئا - [00:33:44](#)  
يقولون مثلا انه هذا الجنين مشوق. ولذلك فقد يحضون اه الزوجين على اجراء عملية الاجهاض ثم لما يأتي المولود الى حياة الدنيا  
حيا واذا به من اجمل ما خلق الله - [00:34:20](#)  
ولذلك لا ينبغي للاهتمام على اولا اخبار الاطباء وان نعتمدها كما نعتمد وحي السماء. وانما بقدر وفي فنون احكام الشرع سمعت من  
يرى استحباب تنظيم النسل عند كل سنتين ودليله في ذلك قول الله تعالى من اراد ان يتم الرضاة - [00:34:44](#)  
طمعا في اتمام الرضاة قالوا بهذا استحباب فما ترون في ذلك هل هذا تمام آ ارضاء هو امر لازم شرعا يكون مستحب عرفت هذا ما  
هو الدليل؟ انا اقول الاية لا تفيد حكما شرعيا يستحب التزامه - [00:35:26](#)  
انما نعم. خبر. خبر بارك الله فيكم الشيخ ما حكم العمل تحت امرة كافر العمل الديوي. هذا ينظر في نظري الى نوع العمل فاذا كان  
امرا دنيويا فهذا امر سائر وجائز - [00:35:51](#)  
وتاريخ السلف وتعاملهم مع المخالفين للدين كاليهود والنصارى امر ثابت شرعا اتفاق علي مثلا مع ذاك اليهودي على ان ينضح له اه  
مقابل ليأخذ ثمرة مقابل درهم من الماء فهو يقول له انضح عشر مثلا قال لا او عشرين الى اخره فهو يأتهم بامرهم - [00:36:13](#)  
على ظاهر في ذلك ابداء نعم ما حكم التغيير الجنسية من بلد مسلم الى بلد كافر. ذلك هو عين التولي للكافر دي رسالة للشيخ محمد  
الخير حسين. اه معروف طبعاً. اي نعم - [00:36:43](#)  
في تفسير من يتجنس للجنسية الفرنسية انه كان في تلك البلاد اي نعم بسم الله بارك الله فيكم الشيخ نريد كلمة اه تفصيلية حول  
قضية الرزق المشبوه كالذي مثلا يسكن عند اب له - [00:37:06](#)  
دخل حرام او يأخذ هدية هدية بالاخت تشتغل بين الرجال او تخرج متبرجة وما الى ذلك بارك الله فيكم لابد من التفصيل بين من  
يعيش في كلف ابيه وهو بحاجة الى - [00:37:28](#)  
رجله وخيره وبين السورة الاخرى التي ذكرتها انفا وهي ان يعطى لو هدية من شهر ليس مضطرا ان يعيش معه. وان يعيش على

خيرته ولذلك فالمسألة لابد فيها من التفصيل. فانا ارى - [00:37:50](#)

ان الولد مثلا الذي يعيش في كنف ابيه وماله حرام او على الاقل مشبوه فعليه ان يسعى في اول فرصة تسمح له ان يتخلص من

التغذي بهذا المال الحرام او المشبوه كثيرا ما سئلت من بلدكم مرارا وتكرارا - [00:38:21](#)

مثل هذا السؤال فكنت اسأل السائل هل انت تستطيع ان تعيش خارج اه دار ابيك يكون الجواب لا اقول له اذا انت لماذا تتنادى سؤال

فاما انت تستطيع ان تخرج هذا واجب عليك. واما انت لا تستطيع ان تخرج. انت مضطر حتى - [00:38:55](#)

فتصبح رجلا تستطيع ان تكسب اه رزقك بك يمينك وعرق جبينك فاذا من كان يستطيع الخلاص فواجبه الخلاص. ومن كان لا

يستطيع فحسبه ان ينوي وان هدفه في النهاية ان يتخلص من هذا المال. هذا في السورة الاولى. اما السورة الاخرى تقبل هدية مهدي

- [00:39:20](#)

ما له حرام فهذا له تفصيل اخر. اذا كان المهدي اليه يقبل الهدية شاكرا حامدا دون ان يكون له سابقة آآ تقديم نصائح لهذا المهدي فلا

يجوز له ان يقبل هديته - [00:39:51](#)

واذا كان له تلك السابقة ويخشى ان يكون قبول هديتي منه تعمل له وتشكيتا له عنه ولا يجوز ايضا. اما اذا قبلها من باب تأليف قلبه

وعدم تنفيره عن موعظته - [00:40:16](#)

فلا بأس من ذلك ناقص رجل رمى الحصيات في الجمرة الصغرى بدلا من ان يرميها في الكبرى. وذلك في اليوم العاشر وعذره في

ذلك انه رأى مجموعة من الناس يرمون في الجمرة الصغرى فظنوا الكبرى بجهله. وبعد يوم اخبر اخبر بانه اخطأ. فماذا عليه -

[00:40:43](#)

هادي يتدارك ما فات وان يرمي الجمرة الكبرى يوما ذكر وعجل ائقي اعتمر وحج عن نفسه. ثم نوى ان يعتمر عن ابيه اولا فهل يجوز

هذا العمل؟ وثانيا من اين يحرم - [00:41:11](#)

قبل الشروع في الاجابة اخشى ان يكون بالسؤال شيء على الاقل لم يكن مقصودا من شوال السائل فربما يكون السؤال عن امر واقع

آآ الذي اخشاه آآ انني تذكرت قصة الشبرمة - [00:41:34](#)

الذي نبه عن رجل فقال له عليه السلام قال اقل لي او قريب لي قال هل حدثت عن نفسك؟ قال لا قال حلمي عن نفسك ثم حجة عن

شعورها اخشى ما اخشاه - [00:42:09](#)

ان يكون ربط في العمرة بالحج في هذا الشرط ولذلك جيء في السؤال رجل اعتمر عن نفسه ثم اراد ان يعتمر عن ابيه فما اظن ان

هذا كان مقصودا فالجواب اذا - [00:42:30](#)

هو انه يجوز له ان يعتمر عن ابيه بلا شك بشرط ان يخرج الى الحل والخروج الى الحل له حالتان او شرطان يمكن ان نقول شرط

صحة وشرط مال اما انه شرط صحة - [00:42:52](#)

ان يعود الى ميقات بلده هو فلا نجد في ذلك ما نلزمه به وانما الشرط الاساسي هو الخروج الى اقرب منطقة من الحل ابحرم الهنأة

كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:19](#)

عائشة رضي الله عنها ان تخرج الى التنعيم لتأتي ما فاتها من عمرة الحج فسواء خرجت الى التنعيم او الى العرانا او الى اي مكان اخر

انا الحلم جاز ذلك - [00:43:42](#)

كيسنا برجليك. يعني الناس الحل. حل يعني مكان خارج الحرم مكانين خارج الحرم نعم ما حكم من طافت ها؟ اقول شيء جديد

كيف واجب ان يحلم كما ذكرت ليس هذا هذا الذي جاوز الميقات ولم يحل - [00:44:00](#)

فينبغي ان يعود الى ميقاته. الانسان اه ذهب الى العمرة واعتمر عن نفسه والله اه ثم بدا له ان يعتمر عن والده وهو في حفر مكة ايوا

يخرج بعد ان اعتمر عن نفسه يخرج الى آآ تنعيم - [00:44:30](#)

اقل ما نقول في هذا ما جاءت ما جاء عن عمر ذاك لما اتينا ان كان مصدره منا والان بما تسمعون هذا الذي نراه ناقص اذكر بحديث

ابن عباس ونريد منكم شرحه - [00:44:50](#)



ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقت لاهل المدينة الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد ارى من المنازل ولاهل اليمن يللم وقال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن لمن اراد الحج والعمرة - [00:45:19](#)

ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة ونريد شرح هذه اللقطة من حيث انشأ هل يعم هذا الافاق والساكين؟ وهو كذلك لانه الحديث في اوله يشترط من اتى عليهن. نعم. يعني من مر بهن. وهذا الذي قلناه انفا. هذا الحكم الذي - [00:45:33](#)

ذكره الاخ خاص بمن اه جاء من بعض الافاق ومر على ابن اراد فلا يجوز الا ان يحرب من ميقاته. اما اذا دخل بطريقة شرعية ثم اقام هناك حاجا او معتمرا - [00:45:58](#)

ثم بدا له ايجرم من حيث كان اه اذا كان مقيما اما اذا كانا افاقيا فكما جاء في حديث اه السيدة عائشة رضي الله عنها لانه انا لا زلت افكر اه - [00:46:17](#)

في هذا شيخنا يبدو الشيء اللي ذكره اخوكم ابو طلال في فيما اذا اراد ان يكرر عن نفسه العمرة فتكون خارج اه يعني هذا انا اللي بذكره منكم شيخنا؟ لا هو هكذا. وهكذا. ايوة. اذا هاي بتختلف عن هاي. لا لا بس لا - [00:46:34](#)

لا اريد ان اقول حتى في هذه الا من سمعتم انفا. الان. نعم. حتى الذي يريد يعني يكرر. ان يكرر لكنه هنا يأتي بعث استقرار. نعم. هل هو من فعل السلف؟ هذا هو. اما هون الصورة انهم يعتمروا عن ابيهم - [00:46:56](#)

اما اذا اراد ان يعتمر عن نفسه فلا بد ان يراوح مسافات يعني بعيدة لانه اجعل زيننا ويخرج الى الحل مثلا. يلا يجيب عمرة كنتوا تسموها شيخنا عمرة الحيض. اي نعم. اي نعم. اي نعم - [00:47:15](#)

اي بغيره الحديث واضح يعني الذي ذكرته حديث ابن عباس. نعم. هو اه فقهه ان الافايل لا يجوز له ان يمر بالميات الا محرما. اذا اراد الحج والعمرة. نعم اما من اقام داخل وراء النقاش او داخل الميات فهذا يحرم من حيث هو - [00:47:33](#)

بالحج او بالعمرة كاهل كجدة اهل جدة مثلا هؤلاء ليسوا مكلفين ان يعودوا الى اقرب ميات فيحرقوا بالحج او بالعمرة وانما حيثهم فاهل مكة ايضا هم يحرمون من بيوتهم وهكذا. من داخل النقاب. نعم - [00:48:04](#)

وهذا الحكم حتى في الافاق الذي اقام ناقص قرأت في كتاب افعال الرسول صلى الله عليه وسلم للدكتور محمد الاشقر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتعامل بالنقود التي وجدها عند قومه وفيها سور ملوكهم. نعم. واستصحب هذا حتى بعد حكم - [00:48:26](#)

سنرى قولكم في هذا هذه مسألة من حيث الواقع لا تستبعد عنه لكن اذا كان يراد اثباتها فتحتاج الى دراسة اسانيد لان اكثر الكتاب في العصر الحاضر لا يستعملون المنهج العلمي الحديثي في التثبت من كل الروايات التي يستشهدون - [00:48:50](#)

بها او يحتجون بها هذا معروف في السيرة لكننا لا نستطيع ان نقطع بصحتها لانها لم تمر معنا في الكتب التي تروي هذه الروايات الاجانين سواء كانت صحيحة او كانت اه ضعيفة - [00:49:19](#)

الله اعلم بذلك لكن من حيث الواقع يمكن لماذا؟ لان الدولة التي انشأها الرسول عليه السلام آآ لم تكن مستعدة لتنشغل الامور المادية وصك النقود من جديد وعلى طريقة اسلامية - [00:49:40](#)

هذا ربما حدث فيما بعد في زمن اظن التاريخ يتعدى عن دولة بني امية. ثم وهكذا دواليك آآ مناحي عقلية ممكن يكون هذا كما هو شأن الان مثلا لو قام نظام اسلامي - [00:50:00](#)

كما يريد كثيرون اليوم ان يقيموها ما بين عشية وضحاها وها الخزينة ممتلئة بالعملة المصورة والمحرمة. ماذا يفعلون؟ لا بد ان يتعاملوا بهذه العملة الى ان الناس يتمكن انه يعني يمكننا لانفسهم في الارض وفي الدولة وتساعدهم الظروف - [00:50:21](#)

استقرارية لاخراج عمدة جديدة. وتتضمن توجيهات الشرعية. نعم. اه. من حيث الابتداء بافعال الرسول صلى الله عليه واله وسلم مطلقا علمنا تفصيلكم بين التعبد والعادي اه وهذا ا قوله حتى لن تعيبكم في التكرار - [00:50:47](#)

جزاك الله خير. فماذا تقولون في درجات المنبر التي اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وهي تعبدية سيكون المخالف لها مبتدعا عادية وكذلك بحمل العصا للخطيب يوم العيد وقد اثبت صحة سنده. اي نعم. وكذلك في قضية طب الرسول صلى الله عليه وسلم

الطب النبوي. نعم. هل هو من العادي - [00:51:08](#)

التعبدى بارك الله فيكم. الطب النبوي قسمان. قسم آآ حتى ما نلقى الكلام به قسم فيه حظ في الاحاديث النبوية آآ حظه عليه السلام في استعمال العسل وفي بسلامة الحبة السوداء ونحو ذلك - [00:51:33](#)

هذه طبعا تدخل في القسم التعبدى يعني هالحبة السوداء شفاء من كل داء؟ لا يمكن مثل هذا ان يدخل في الامور العادية اما اذا كان هناك تداو معروف من قبل بعثة الرسول عليه السلام - [00:51:55](#)

بالطب الذي يسمى بالطب العربي وثبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فعله فهذا لا يمكن الحاقه بالتعبديات الا بنص قولي منه عليه السلام يحشره في جملة التعبديات واضح - [00:52:16](#)

يعني مثلا آآ اللباس اه للمسلم ان يلبس من اللوان ما شاء ولكن لما جاء قوله عليه السلام خير لباسكم البياض قال بسوها احياكم وكفنا فيها موتاكم اسهل هذا اللون في التعامليات - [00:52:37](#)

وعلى هذا ما يتعلق بالطب اظن الامر واضح ان شاء الله. اما في الامثلة التي ضربتها انفا مثلا على المنبر عصا اي نعم العصا لا يوجد ايضا ما يجعله سنة تعبدية - [00:52:58](#)

الا لو صح الحديث المذكور على افواه كثير من الناس ان عصى سنة الانبياء ايمكن هذا ان يكون دليلا على الحاق حمل العصا بالتعبديات ولكن هذا الحديث من احاديث الموضوعية التي لا يجوز روايتها الا ببيان وضعها ولا اقول ضعفها - [00:53:22](#)

اما درجات المنبر ولا شك ان الدرجات هذه آآ يقصد منها لا شيء معقول المعنى وهو بروز الخطيب بحيث انه يراه القاصي والداني اذا اريد الزيادة عليها حينئذ سنقول هذه الزيادة - [00:53:49](#)

مخالفة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم من جهة انه هو لم يقنع بدرجتين لانه هاتين الدرجتين لا تكفيان على الاقل في نظر الشارع لابرار شخص الخطيب المسلم يوم الجمعة - [00:54:25](#)

اذا هذا الحد الذي وضعه الرسول عليه السلام نفهم منه تحديدا لا يغفل الزيادة كما لا يقبل النقصان اما انه لا يقبل الزيادة فواضح جدا. لانه اسراف وازاعة للمال وللوقت وللجهد وو الى اخره. اما - [00:54:47](#)

الاقتصار على ما على اقل من ذلك هذا فيه غمز لفعل الرسول عليه السلام في هذه يعني فيه الاشارة الا اننا نوقع الرسول فيما نوقع المخالفين لسنة الرسول المعروفة. الذين يزيدون درجات - [00:55:09](#)

على ثلاث درجات ماذا نقول عن هؤلاء؟ انهم مسرفون مسرفون والى اخره. على العكس من ذلك اذا قلنا ان الرسول كان في درجة واحدة. اذا لماذا فعل درجتين؟ هذا اظاءة للجلد وللمال خاصة في ذلك الزمان - [00:55:32](#)

الذين لم تكن الوسائل المريحة والموفرة للجهد والتعب والى اخره اذا لا يجوز ان اه نزيد ولا ان ننقص مما يتعلق بمنبر الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا لا يصلح مثالا - [00:55:52](#)

لا ليكونوا سني تعبدية محضة ولا لكونه سنة عادية محضة وانما يراعى في ذلك ان الرسول عليه السلام كان حكيما حينما وضع هذا الحد فلا يجوز نحن ان نزيد عليه - [00:56:14](#)

لان الغرض المنشود يحصل بهذا المقدار طيب يا شيخ اه تعليل المنع من الزيادة بقضية اسراف مثلا فيخرج البحث حينئذ عن عن البدعة ويدخل في الحرام او المكروه في اقل لكن هذا آآ تستطيع ان تعقل معي ان كل - [00:56:31](#)

هي محرمة وليس كل امر محرم بدعة. طيب هذا اوامرا حادث او من هذه الحيثية بدعة. ومن حيث كونوا ايضا في اذاعة المال وللجهد وللوقت. ايضا ان يدخل بسبب هذا المحرم. يعني في محرمات منصوصة فلا يقال عنها انها بدع. وفي محرمات - [00:57:01](#)

حادثة فهي تجمع بين الوصفين ثم يمكن ان نلاحظ هنا شيئا اذا احداث المسلم امرا وهذا الامر محرم نسا الا يكون احداثا في الدين اخواني عدنان واخوان نعم. نعم ليه لانه امر بذلك الرسول عليه السلام - [00:57:30](#)

الحلف بيد الله وقدم الله هل يجوز ليسمع جميع الصناعات الم تشأني هذا السؤال؟ سألتكم نعم يعني بعض اهل العلم قالوا ان السلف ما كانوا يحلفون هذا النوع من الحلف - [00:58:20](#)



انت تسأل يجوز ام لا يجوز؟ انا اسأل يجوز لكن التركي تسأل يجوز ولا لا يجوز؟ شيخنا مغربي يمكن ما يعرفها حكيهاها اه حكيت لي اياها اه صحيح انت مغربي لا لا لسنا نعني هذا في هناك قصة ما معنى هل سمعت - [00:58:37](#)

قصة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:07](#)